

”مراسلون بلا حدود“ تزور السعودية وتطالب الرياض بإطلاق سراح 30 صحافياً محتجزاً

باريس - (أ ف ب) - قامت منظمة ”مراسلون بلا حدود“ الفرنسية لأول مرة بمهمة رسمية في السعودية لثلاثة أيام في نيسان/أبريل، طالبت خلالها بإطلاق سراح 30 صحافياً محتجزاً، وفق ما أعلنت المنظمة الأربعاء. وكشفت المنظمة في تغريدة انها اجرت محادثات مع مسؤولين كبار في الرياض، لمناسبة مؤتمر دولي عن حرية الصحافة ينظمه في لندن وزير الخارجية البريطاني والكندي.

وأكد الأمين العام للمنظمة كريستوف دولوار لوكالة فرانس برس ”قمنا بسلسلة اجتماعات بين 21 و23 نيسان/أبريل وتمكنا من لقاء مسؤولين كبار“، مضيفاً ”أنها مهمة غير مسبقة“.

وقابل الوفد ”لساعتين المدعي العام الذي لم يلتق من قبل منظمة غير حكومية غربية وأشخاصا مثلنا“، بحسب دولوار الذي ذكر بأن السعودية حلت في المرتبة الـ170 في ترتيب المنظمة لحرية الصحافة. وهذا الأداء السيئ للسعودية سببه احتجاز أكثر من 30 صحافياً، لكنه يعود خصوصاً لقتل الصحفي جمال خاشقجي في تركيا في تشرين الأو/أكتوبر 2018.

وبعد اغتيال خاشقجي الذي تحوط شكوك بان مسؤولين كبارا في المملكة بينهم ولي العهد محمد بن سلمان تورطوا فيه، طلبت الأمم المتحدة عدم عقد قمة مجموعة العشرين العام 2020 في الرياض كما هو مقرر. وأضاف دولوار ”تمكنا في كل لقاء من الحديث عن اغتيال خاشقجي وعن وضع الصحفيين بدون أي استثناء“، مضيفاً ”نجحنا في نقل أسباب استنكارنا لوضع حرية الصحافة في السعودية“.

ونفى أي شبهات بـ”تقديم تنازلات“ للسلطات السعودية، موضحاً أن ”إجراء مناقشات مباشرة هو استكمال لاستراتيجيتنا، فقد حضرنا إلى المكان وانتقدنا وناقشنا وقدمنا مطالبنا. يجب أن ندافع عن قضيتنا بشكل علني أو غير علني“.

وأكد أن السلطات لم تعلن زيارة وفد المنظمة للسعودية بناء على طلبها.

وقال إن ”مراسلون بلا حدود“ تتواصل منذ 30 تشرين الأو/أكتوبر مع السفارة السعودية في باريس وابلغت ”أواخر آذار/مارس“ باحتمال أن يزور وفد منها السعودية.

